

ازداد في هذه الفترة حوالي ٥٠٠٪ (٢٢)، كما ان الاستثمارات الاجنبية قد انخفضت ، اذ ان فترة دفع التعويضات الالمانية قد انتهت وتقلصت مساعدات الدول الغربية وامريكا واستثماراتها في اسرائيل وقلت الهجرة الى اسرائيل وازدادت الهجرة العكسية الى خارج اسرائيل كما يتوضح ذلك في الجدول التالي :

السنة	المهاجرون القادمون	المهاجرون المغادرون
١٩٦٥	٣٠٧٣٦	٧٩٤١
١٩٦٦	١٥٧٣٠	٧٧٩٣

اما عدد المهاجرين في سنة ١٩٦٧ فقد بلغ ٣٣٠٠ (٢٤)، ونتيجة لكل ذلك فقد انخفض مستوى النشاط الاقتصادي وارتفع بالتالي مستوى البطالة ، حيث بلغ معدل البطالة سنة ١٩٦٦ حوالي ٧٪ وازداد في بداية ١٩٦٧ حتى بلغ ١٠٫٤ بالمائة (٢٥) بالمقارنة الى مستوى ٣٫٦٪ في السنوات السابقة (٢٦). وازدادت الاضرابات حتى بلغت ٢٨٢ اضرابا وكانت الايام المهجرة نتيجة هذه الاضرابات ، ١٥٦٠٠٠ يوم وبلغ عدد المضربين ٨٧ ألفا (٢٧).

في هذه الفترة جاءت حرب حزيران التي لا ينبغي عزلها عن مجمل التطورات التي سبقت هذه الحرب، فقد بلغت البطالة حدا كبيرا وازدادت الاضرابات وقلت الاستثمارات وقلت الهجرة وازدادت مصروفات التسلح وازداد عجز الخزينة النقدي وتباطأ النمو الاقتصادي فجاءت الحرب لتقلب الصورة . ان هذا لا يعني بأن هذه العوامل هي التي جعلت اسرائيل تقوم بعدوانها في ١٩٦٧ ، ولكن ذلك يعني ان هذه العوامل هي جزء مهم من التأثيرات التي جعلت اسرائيل تخوض حرب حزيران ١٩٦٧ . ان كل ذلك مهد للفترة التالية والتي هي مرحلة ما بعد حرب حزيران .

٤ — مرحلة حرب حزيران وما بعدها : لقد حلت حرب حزيران بصورة مؤقتة أزمة المجتمع الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي . فقد ارتفعت معنويات الفرد الاسرائيلي الى درجة كبيرة عما كانت عليه قبل الحرب ، كما انخفضت البطالة الى ٣ — ٤ بالمائة (٢٨)، كما شهدت هذه الفترة زيادة في الاستثمارات وخاصة في القطاع الخاص بعد ان شهدت انخفاضا في سنتي ٦٦ — ١٩٦٧ كما يتوضح ذلك في الجدول التالي (٢٩):

السنة	الاستثمارات في الصناعة (بملايين الليرات)	الارتفاع . او الانخفاض — بالنسبة للسنة السابقة (بالمائة)
١٩٦٤	٤٦٧٤٢	٢٦ +
١٩٦٥	٤٢٨٤٩	٢ +
١٩٦٦	٣٢٠٤٤	١٧ —
١٩٦٧	٢٤٨٤٧	٢٦ —
١٩٦٨	٤٦٦٤٥	٤٤ +
١٩٦٩	٦٧٣	١٥ +
١٩٧٠	٧٣٥٤٧	٩ +

لقد شهدت هذه الفترة ازدياد قوة رأس المال الخاص وسيطرته على القطاع الصناعي اذ ان هذا القطاع اصبح يملك حوالي ٩٣٪ من المؤسسات الصناعية . ويعمل في هذا القطاع ٧٦٪ من الايدي العاملة (٣٠). ويساهم رأس المال الاجنبي بنسبة كبيرة في هذا